الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة).

د/سماح محمد إبراهيم العباسي

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى الكشف عن الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة) لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة)، واشتملت الدراسة على عينة قوامها (٤٠)مشاركًا، تم تقسيمهم إلي(٢٠)مشاركًا من الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض، و(٢٠)مشاركًا من الأطفال العاديين، وتراوحت أعمارهم من(٨:١٢) عامًا، وكان متوسط أعمارهم (١٠.٠٨) عامًا وبانحراف معياري(١.٤٩)، وطبقت علي العينة مقياس تشخيص اضطراب التحدي المعارض، واختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، وطبقت على العينة مقياس تشخيص اضطراب التحدي المعارض إعداد محمد ابو العطا وسماح العباسي ، واختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة، مع تثبت المتغيرات الدخيلة لتحديد العمر، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة (عبد العزيز الشخص،٢٠١٣)، وذلك لإشارة(مجدي الدسوقي ،٢٠١٤) أن هناك تأثير للمستوي الاقتصادي والاجتماعي على اضطراب التحدي المعارض في اتجاه المنخفض، وتم اختيار العينة من الذكور فقط لأنهم أكثر عرضة للاضطراب وأكر تباتًا في الأعراض. وقد أشارت النتائج إلي وجود الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض، كما ظهرت فروق دالة لدى لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض والعاديين في الصفحة المعرفية على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة) في اتجاه العاديين حيث كان هناك ارتفاع في نسبة الذكاء اللفظي والذكاء غير اللفظي ونسبة الذكاء الكلية عن الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض.

الكلمات المفتاحية: اضطراب التحدي المعارض ، والصفحة المعرفية، ومقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة).

The Cognitive Page of a sample of Children with Oppositional Defiant Disorder on the Stanford Binet Intelligence Scale (fifth picture).

Samah Mohamed Ebrahim Elabasy

ABSTRACT

The study aimed to reveal the cognitive page of the Stanford **Binet** Intelligence Scale (fifth image) for a sample of children with oppositional defiance disorder on the Stanford Binh Intelligence Scale (fifth image), and the study included a sample of (40) participants, who were divided into (20) participants from Children with ODD, and (20) participants from normal children, and their ages ranged from (12:8) years, and their mean age was (10.08) years and standard deviation (1.49), and the ODD diagnostic scale and Stanford test were applied to the sample. the fifth picture. The results indicated the presence of the cognitive page for a sample of children with oppositional challenge disorder, and significant differences appeared for a sample of children with oppositional and normal challenge disorder on the cognitive page on the Stanford-Based Intelligence Scale (fifth picture) in the direction of the ordinary, where there was a rise in IQ Verbal and nonverbal intelligence and overall IQ for children with ODD.

Keywords: Oppositional Defiant Disorder, the Cognitive page, and the Stanford-Pineh Intelligence Scale (fifth picture).

مقدمة:

اهتمت الدراسة بإثارة السؤال حول كيف أصبح الذكاء "شيئًا نفسيًا"، خاصة في دراسته على بعض الفئات الخاصة والفئات المرضية والاضطرابات النفسية والشخصية، وقدرته كعامل معرفي ونفسي على اكتشاف الفروق الفردية بين فئات مختلفة، وبينه وبين العاديين وتسليط الضوء على تحديد "الاختبار العقلي" كمجال بحث يستحق المتابعة. وشمل ذلك منافسة طويلة الأمد مع ديزيريه–ماجلوار بورنفيل (١٨٤٠–١٩٠٩)، الذي جادل لعقود من الزمان بأن الأطباء النفسيين يجب أن يكونوا الحكّام المحترفين لاستبعاد الأطفال من المناهج الدراسية القياسية وإحالتهم إلى فصول التربية الخاصة في المصحات. في المقابل سعى بينيه لإبقاء الأطفال في المدارس وابتكر طريقة للقيام بذلك، للاعتراف بدلاً من ذلك بأن الأطفال العاديين يحتاجون أحيانًا إلى مساعدة خاصة: فهم بطيئون، ليسوا مرضى، وقد سعي العلماء والباحثين إلى المضي قدمًا في التصور للذكاء ، واختبار الذكاء ودوره في المجتمع(Teo, 2010).

ويُعد اختبار بينيه من الأعمال التاريخية التي لا تقدر بثمن، من حيث وضع الفهم المعاصر لاختبار الذكاء، حيث يهتم علم النفس بالأكاديميين من العديد من المجالات، وكذلك الآلاف من علماء النفس الأكاديميين والسريريين وعامة الناس الذين لا يسعهم إلا أن يهتموا بمعرفة المزيد حول سبب تفكير البشر وتصرفهم كما يفعلون، ومن هنا يعزى دور للذكاء، والذي يمكن أن يفسر محاولات الباحثين العديدة في الكشف عن الصفحة النفسية والمعرفية والدلالات الإكلينيكية، فضلًا عن علم النفس الاجتماعي والتنموي والطب الشرعي لدى عينات مختلفة من خلال مفهوم الذكاء لديهم (Teo, 2013).

ومما جعل لاختبار ذكاء بينيه مكانة كبيرة هو تطوير بينيه وزميله ثيودور سيمون سلسلة من الاختبارات المصممة لتقييم القدرات العقلية، بدلاً من التركيز على المعلومات المكتسبة مثل الرياضيات والقراءة، فركز بدلاً من ذلك على القدرات العقلية الأخرى مثل الانتباه والذاكرة. المقياس الذي طوروه أصبح معروفًا باسم مقياس ذكاء(Binet–Simon)، وتمت مراجعة الاختبار لاحقًا بواسطة عالم النفس لويس تيرمان وأصبح معروفًا باسم ستانفورد بينيه، بينما كان هدف Binet الأصلي هو استخدام

الاختبار لتحديد الأطفال الذين يحتاجون إلى مساعدة أكاديمية إضافية، سرعان ما أصبح الاختبار وسيلة لتحديد أولئك الذين تعتبرهم حركة تحسين النسل "ضعيفي التفكير". كان علم تحسين النسل هو الاعتقاد الذي تم فضحه الآن بأنه يمكن تحسين البشر وراثيًا من خلال التحكم في من سُمح له بإنجاب الأطفال. من خلال القيام بذلك اعتقد علماء تحسين النسل أنهم قادرون على إنتاج المزيد من الخصائص الموروثة المرغوبة(2011,). Scull

هذا التحول في كيفية استخدام الاختبار جدير بالملاحظة لأن بينيه نفسه كان يعتقد أن اختبار الذكاء الذي صممه به قيود، وكان يعتقد أن الذكاء معقد ولا يمكن تحديده بالكامل بمقياس كمي واحد، كما أنه يعتقد أن المعلومات الاستخبارية لم يتم إصلاحها. ولعل الأهم من ذلك أن بينيه شعر أيضًا أن مقاييس الذكاء هذه لم تكن دائمًا قابلة للتعميم ويمكن أن تنطبق فقط على الأطفال الذين لديهم خلفيات وخبرات متشابهة(Scull, 2011).

وأصبح اليوم اختبار بينيه كواحد من أكثر الاختبارات تأثيرًا في التاريخ، حيث إن مقياس ذكاءه يعمل كأساس لاختبارات الذكاء الحديثة، لم يعتقد بينيه نفسه أن اختباره يقيس درجة دائمة أو فطرية من الذكاء. وفقًا لبينيه يمكن أن تختلف درجة الفرد عن غيره، كما اقترح أن عوامل مثل الدافع والمتغيرات الأخرى يمكن أن تؤدي دورًا في درجات الاختبار (Staum, 2007).

ويُعد ميزان ستانفورد بينيه الإصدار الخامس (SB5) هو مقياس يتم تطبيقه بشكل فردي للذكاء والقدرات المعرفية للأشخاص من عمر(٢ : ٨٥) عامًا فما فوق(Staum, 2007).

وتم تصميم موازين ستانفورد بينيه للذكاء لقياس خمسة عوامل للقدرة المعرفية، تشمل هذه العوامل الخمسة(التفكير المرن، والمعرفة، والتفكير الكمي، والمعالجة المرئية المكانية، والذاكرة العاملة)، ويتم قياس كل من الاستجابات اللفظية وغير اللفظية.، ويعد مطورًا عن ستانفورد بينيه الإصدار الرابع، وهو مقياس يتم تطبيقه بشكل فردي للذكاء العام للأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين (عامين :٢٣ عامًا و

١١ شهرًا)، حيث ينتج المقياس درجة قياسية بمتوسط(١٠٠)، وانحراف معياري قدره(١٦) (Teo, 2010).

هذا ويمكن التعرف على الصفحة المعرفية لدى بعض الفئات من خلال مقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة)، وكذلك ذوي صعوبات تعلم القراءة والكتابة والعاديين في أنماط السيطرة المخية وقد عمد بعض الباحثين إلى الاهتمام بالأمر كما في دراسة المتأخرين لغويًا، وذوي فرط النشاط ونقص الانتباه، و ذوي التوحد، والإعاقة العقلية والإعاقة الجسمية الحركية، والإعاقة السمعية، والذاتويين وغير الذاتويين كما في دراسة (حسين أحمد،٢٠١٦؛ وصابر سليمان، ٢٠٢١؛ فاطمة عادل، محمد البحيري، محمود أبو النيل،٢٠١٧؛ ومي أمين،٢٠١٢؛)، هذا ولا توجد دراسات عربية أو انجليزية اهتمت بالكشف عن الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة) لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة).

وغالبًا ما يتصرف الأطفال والمراهقين بطريقة سلبية وعنيدة تتسم بالتمرد والعصيان والعدوانية تجاه ولي الأمر أو من في السلطة، وإذا كان هذا السلوك يؤثر في الأداء الوظيفي فبذلك يتم تشخيصه على أنه يعاني من اضطراب التحدي المعارض، ويقومون بأفعال لا تتفق مع النظم والأعراف السائدة في المجتمع(في: نجلاء ابراهيم،٢٠٢٠).

وهنا تفترض الباحثة التعرف على الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة)لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة)، والقدرة التمييزية بينها وبين العاديين، حيث تقف القدرات المعرفية وراء العديد من السلوكيات ووراء أنواع الشخصيات، ليس هذا فحسب فقد أدت العمليات المعرفية دورًا رياديًا في العلاج المعرفي السلوكي، مما يعد مبررًا للدراسة.

مشكلة الدراسة

يُعد موضوع تحديد القدرة العقلية العامة من الموضوعات الأكثر تعقيدًا في مجال القياس النفسي، وذلك بسبب تأثير الذكاء على حياة الأفراد، وأن الاستخدام الصحيح لهذه الأنواع من الاختبارات وتطبيقها بعناية وتفسير الدرجات باهتمام يعد نقطة بداية سليمة للوقوف على العديد من الجوانب العقلية للفرد، كما يسمح بتطور المقاييس فيما بعد للوقوف على أوجهه الضعف في الاختبارات وفق قدرات بعض الأفراد؛ كما قام بينيه بتعريف الذكاء بأنه هو القدرة على نقد الذات وتقويمها(فتحي الزيات،١٩٩٥،٩٦؛Teo, 2013).

ويقيس اختبار ستانفورد بينيه الصورة الخامسة نقاط القوة والضعف المعرفية للأطفال والمراهقين والبالغين، وتقيم اختباراته الفرعية العشرة خمسة عوامل معرفية: الاستدلال الانسيابي ؛ معرفة؛ كمي؛ بصري مكاني والذاكرة العاملة. ويشار إليها رسميًا باسم اختبارات "الحاصل الفكري"، وتأتي اختبارات الذكاء في أشكال عديدة، يمكنها المساعدة في تشخيص الإعاقات الذهنية أو قياس الإمكانات الفكرية لشخص ما، فضلًا عن أهميته ومصداقيه اختبار ستانفورد بينه في قياس الذاكرة العاملة، وتشخيص تطور الإعاقة، والقياس العيادي والنيرو سيكولوجي، وتضمنه فئة عمرية كبيرة، ,Sultana) Nigar,2012;Uhiler,2006)، مما جعل الباحثة تهتم به

وتُعد الصفحة المعرفية رسم بياني يوضح المستوى النسبي للفرد في أكثر من سمة أو استعداد عقلي أو نفسي لتحديد مكانة الفرد على هذه السمة كان ضعيفًا أو متوسطًا أو مرتفعًا(فرج طه،١٩٩٣،٣٤٤)، وهو ما تسعي اليه الباحثة في المقارنة بين عينة من الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض والعاديين.

كما أن اضطراب التحدي المعارض يبدأ في سن الثالثة تقريبًا، ويتضح بشكل لافت للنظر في عمر الثامنة، وهو عمر عينة الدراسة، ويكثر في الذكور عن الإناث؛ هذا وقد أشارت النسبة إلى(٦:١٢%)، وتزيد في مرحلة المراهقة عن (١٥%)، فضلًا عن كون يسبب العديد من المشكلات كاضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، والاكتئاب والميول الانتحارية، فهو أحد الاضطرابات السلوكية، المتمثلة

في العداء والتحدي، واستخدام الألفاظ القبيحة، ومضايقة الآخرين، ويشيع في الطفولة والمراهقة (في: رشا ناجي، ٢٠١٩؛ سماح العباسي،٢٠٢٢؛ لطفي الشربيني،٢٠٠١).

كما توجد عديد من المشاكل النفسية، والشخصية، والاضطرابات العقلية عند الأطفال مثل(القلق، والاكتئاب ، واضطراب التحدي المعارض، واضطراب السلوك، واضطراب نقص الانتباه مع فرط النشاط، ومتلازمة توريت، واضطراب الوسواس القهري، واضطراب ما بعد الصدمة وغيرها؛ وتعد العوامل النفسية التي تؤثر على نمو الطفل بالتقدم أو الإعاقة في النمو كالتحفيز الذي يحتاجه الأطفال حتى يتمكنوا من أداء المهارات وتطويرها بشكل فعال، والتعلم، والتصور، والمعتقدات، والبيئة الأسرية، والخبرة، والعلاقات، وتشمل العلامات التحذيرية التي تشير إلى احتمال إصابة الطفل باضطراب في الصحة العقلية أو المعرفية، أو النفسية ما يلي: الحزن المستمر الذي يستمر أسبوعين أو أكثر، الانسحاب أو تجنب التفاعلات الاجتماعية، إيذاء النفس أو الحديث عن إيذاء النفس، واضطراب الصفحة المعرفية (Ogundele,2018(Michael .، مما يوضح أهمية العينة وطبيعة الكشف عن الصفحة المعرفية لدى أغلب الفئات، والتي من بينها اضطراب التحدي المعارض.

هذا ويوجد تداخل بين أعراض اضطراب المسلك واضطراب التحدي المعارض، والشخصية المضادة للمجتمع، مما يدعي إلى مزيد من الدراسات التي تسهم في التفريق والتمييز بينهم، ومن هنا كانت بداية التعرف على الصورة المعرفية لاضطراب التحدي المعارض.

كما أنه لم يتم تناول اضطراب التحدي المعارض في الدراسات السابقة في الصفحة المعرفية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة)، في حدود ما اطلعت عليه الباحثة ومما سبق تثير مشكلة الدراسة الأسئلة التالية:

١- هل توجد صفحة معرفية مميزة للأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة؟

٢- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض والعاديين على الدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة ؟

٣- هل توجد فروق بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض والعاديين في المجالين اللفظي وغير اللفظي، والدرجة الكلية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة؟

أهداف الدراسة:

- تحديد الصفحة المعرفية المميزة لدى الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة).
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض والعاديين على الدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.
- التعرف على الفروق بين الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض والعاديين على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة)، في المجالين اللفظي وغير اللفظي ونسبة الذكاء الكلية.

أهمية الدراسة

تحددت أهمية الدراسة في:

- اهتمت الدراسة ببحث الخصائص المعرفية لدى الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة)، حيث توجد نُدرة في الدراسات التي تناولت الموضوع- وذلك في حدود ما اطلعت عليه الباحثة، حيث تناولت بعض الدراسات الاجنبية بعض العمليات المعرفية كالإدراك والذاكرة واللغة، ولكنها لم تتناول الصفحة المعرفية كاملة من خلال مقياس بينيه الصورة الخامسة للذكاء .

- حاولت الدراسة الوقوف على صورة شاملة ودقيقة للقدرات المعرفية لدى عينة الدراسة من خلال الأداء على المقياس حيث يمثل مقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة)موقعًا بارزًا في حركة القياس السيكولوجي نظريًا وتطبيقيًا وذلك للحد الذي أصبح معه المقياس محك صدق للمقاييس الأخرى.
- التحقق من مدى صلاحية مقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الخامسة)كأداة ذات مصداقية عالية في مساعدة الأخصائيين النفسيين، والإكلينيكيين، والأطباء في تشخيص وتقييم الحالات التي تعرض عليهم ومساعدتهم في تحديد جوانب القوة والضعف المميزة لكل حالة للمساهمة في توجيهها إلى البرامج العلاجية والارشادية المناسبة لها.

مفاهيم الدراسة:

- **اضطراب التحدي المعارض:** يتمثل التعريف الاصطلاحي بأنه نمط من السلوك السلبي والمنحرف والمتمرد والعدواني تجاه الأشخاص الممثلين السلطة يتضح في العديد من الأنماط السلوكية، مثل : تعمد مضايقة الأخرين، وتقلب الحالة المزاجية، والعدوان تجاه الآخرين، وتدمير الممتلكات، والولع بالجدل(مجدي الدسوقي،٢٠١٥، ٦) ، واجرائياً يمكن تعريفة من خلال أعراض الاضطراب كالغضب والمزاج الانفعالي وكثرة الغضب العارم وسهولة إثارته فضلًا عن السلوك الجدلي والعنادي، ومحبة للانتقام:، ويكون مارس السلوكيات الحاقدة أو الانتقامية مرتين على الأقل خلال الستة أشهر الماضية؛ هي الدرجة التي يحصل عليها المشارك على اختبار تشخيص اضطراب التحدي المعارض إعداد محمد أبو العطا، وسماح العباسي،٢٠٢٢).

- **الصفحة المعرفية على مقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة):** يتمثل التعريف الاصطلاحي محاولة قياس وتقويم القدرات والعمليات المعرفية لعينات الدراسة من خلال الاتجاه

السيكومتري- مقياس ستانفورد بينيه- الصورة الخامسة، والاتجاه المعرفي- منظومة التقييم المعرفي لعينات من ذوي اضطراب التحدي المعارض، والعاديين، للوقوف على الخصائص المعرفية المميزة لكل فئة، والتعرف على القدرة التمييزية لكل منهما ورسم صفحة معرفية توضح مواطن القوة والضعف لديهم واجرائياً هي التي يحصل عليها المشارك على مقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة)، هي الاختبارات غير اللفظية، والاختبارات اللفظية، ونسبة الذكاء الكلية على الاختبار.

الإطار النظري

مقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة):

مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الإصدار الخامس (SB5) يعتمد على عملية التعليم لتقييم الذكاء، ويقيم باستمرار وكفاءة جميع مستويات القدرة لدى الأفراد مع نطاق أوسع في العمر. كما أنه قادر على قياس أبعاد متعددة للقدرات (Nicolas, Serge; Andrieu, Bernard; Croizet, Jean-Claude; Sanitioso, Rasyid; Burman, Jeremy Trevelyan ,2013). حيث يمكن إعطاء SB5 للأفراد في عمر السنتين، وهناك عشر مجموعات فرعية مدرجة في هذه المراجعة بما في ذلك المجالات اللفظية وغير اللفظية.

هذا وتختلف هذه الصورة عن الصورة الرابعة في ظهور العوامل الإضافية، حيث يتضمن خمسة عوامل هي(الاستدلال السائل، والمعرفة، والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة) بدل من أربعة عوامل في الصورة الرابعة.، فضلًا عن إضافة مواد ملونة وحببة للأطفال مما أسهم في استخدامه في الطفولة المبكرة، كما ينفرد بالذكاء غير اللفظي وهذه ميزة آخري حيث تصلح للفئات الخاصة أو بعض الفئات المرضية لاكتمال الصورة، وكذلك تحديد المواهب، والتميز، مما يوضح حساسية المقياس، وهو بذلك يهتم بالنواحي التربوية والإكلينيكية، والمهنية، وجوانب الطب الشرعي، ولعل

أهم ما يميزه هو القياس الممتد حيث يبدأ استخدامه من عمر عامين وحتي(٨٥) عامًا(Youman, 2008;Youman,2010).

اضطراب التحدي المعارض

تعريف اضطراب التحدي المعارض

تعرفة الأكاديمية الأمريكية للطب النفسي(٢٠٠٩) أحد الاضطرابات السلوكية التي تظهر لدى الأطفال والمراهقين، والتي تتمثل في نوبات الغضب، ومجادلة الكبار، ورفض الأوامر، وصعوبة السيطرة على الأعصاب، والتمرد وتحدي السلطة، شريطة وجود نمط ثابت في الصفات السابقة.

تم تعريف اضطراب التحدي المعارض وفق الدليل التشخيصي والإحصائي الخامس ، يوجد نمط من الغضب/ والتوتر المزاجي، والسلوك الجدلي/ المتحدي، أو الانتقامية التي تدوم (٦) أشهر على الأقل ، مع توافر (٤) أعراض على الأقل من أي من الفئات التالية، وظهرت خلال التفاعل مع شخص واحد على الأقل من غير الأشقاء(APA, 2013,46).

أ- الغضب/ والتوتر المزاجي.

- غالبًا ما يفقد أعصابه.
- غالبًا ما يكون حساسًا، أو ينزعج بسهولة.
- في كثير من الأحيان يشعر بالغضب والاستياء.

ب- السلوك الجدلي/ المتحدي

- كثيرًا ما يجادل مع رموز السلطة، أو البالغين.
- غالباً ما يزعج الآخرين عمدًا
- غالبًا ما يتحدى بنشاط أو يرفض الامتثال لطلبات من رموز السلطة، أو مع القواعد.

– كثيرًا ما يلوم الآخرين على أخطائه، أو سلوكه.

ج– نزعة الانتقام.

ظهور الحقد والانتقام على الأقل مرتين خلال الستة أشهر الأخيرة. ويجب استمرار هذه السلوكيات للتمييز عن السلوك الذي هو ضمن الحدود الطبيعية من السلوك لدى الأطفال، أما الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات، ينبغي أن يحدث السلوك في معظم أيام الاسبوع لفترة لا تقل عن ستة أشهر .

د– الخلل في السلوك يرتبط بالآخرين في حياته، أو السياق الاجتماعي(الأسرة، والأقران.....إلخ).

هـ– السلوكيات لا تحدث في أثناء مسار ذهاني، أو إدمان، أو اضطراب اكتئابي أو ثنائي القطب مع استبعاد اضطرابات التقلبات المزاجية.

دراسات سابقة

تناولت الدراسات السابقة بعض العمليات المعرفية مثل الادراك والذاكرة واللغة، والعمليات المعرفية عموماً للكشف عن الصفحة المعرفية المميزة لاضطراب التحدي المعارض.

قام .(2001). Katherine Coy,Matthew . Speltz, Michelle DeKlyen &Karen Jones بدراسة هدفت إلى معرفة العمليات الاجتماعية والمعرفية لدى الأولاد في مرحلة ما قبل المدرسة مع وبدون اضطراب التحدي المعارض، وذلك من خلال (٨٨) طفلًا في سن ما قبل المدرسة مصابين باضطراب التحدي المعارض، و(٨٠) طفلًا ، هذا وقد تمت معالجة ثلاثة أسئلة وأن العمليات المعرفية (الترميز ، والإسناد ، وحل المشكلات ، وتقييم الاستجابة) تميز بين الأولاد في مرحلة ما قبل المدرسة المحالين إلى العيادة والأقران الذين ليس لديهم مشاكل سلوكية، ووجود العلاقة بين العمليات المعرفية الاجتماعية للأطفال في سن ما قبل المدرسة والسلوك المشكل الملحوظ، وأن الأولاد الذين يعانون من اضطراب العناد الشارد في العيادة تتأثر بالاعتلال المشترك مع اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه،

حيث عُرض على الأولاد معضلات اجتماعية افتراضية موجهة نحو الأقران لحلها. في جميع التقييمات الثلاثة، وأشارت النتائج إلى أن الأولاد في العيادة أكثر عرضة بمرتين من فتيان مجموعة المقارنة لتوليد حلول قوية. بالنسبة للمقارنة بين الأولاد، كان ترميز العيادة للمعلومات الاجتماعية أقل دقة. لم تختلف المجموعات في الصفات أو تقييمات الاستجابة، وكان الذكاء اللفظي والمهارات اللغوية مرتبطين بشكل متواضع مع حل المشكلات والتشفير، لم تتأثر العمليات المعرفية الاجتماعية بالمرض المصاحب لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه وأظهرت ارتباطًا ضئيلًا بالحالة التشخيصية اللاحقة أو خطورة المشكلات السلوكية.

هذا وقد بحث Walter Matthys, Louk Vanderschuren, Dennis Schutter& John Lochman.(2012).الوظائف الإدراكية العصبية الضعيفة على عمليات التعلم في اضطراب التحدي المعارض واضطراب السلوك، في هذه المراجعة عينات مختلفة من الأطفال حيث تتوسط العمر من (١٨:١٠)، بمتوسط عمر (١٣.٩٨)، وبانحراف معياري(٩,٦٢)، يتم تقديم تصور لمفهوم التحدي المعارض، واضطراب السلوك ، وفقًا لما تتأثر عمليات التعلم في اضطراب التحدي المعارض بالاختلالات العصبية الإدراكية، وأشارت نتائج الدراسات العصبية الحيوية في الاضطراب إلى أن القدرة على تكوين ارتباطات بين السلوكيات والعواقب السلبية والإيجابية تتعرض للخطر لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من هذه الاضطرابات بسبب انخفاض الحساسية للعقاب والمكافأة، نتيجة لذلك قد يتأثر تعلم السلوك المناسب وتعلم الامتناع عن السلوك غير اللائق، و يتم إعاقة حل المشكلات بسبب أوجه القصور في التثبيط والانتباه والمرونة المعرفية واتخاذ القرار.

وذكر Annette Holth Skogan, Pål Zeiner, Jens Egeland, Nina Rohrer-Baumgartner, Anne-Grethe Urnes, Ted Reichborn-Kjennerud& Heidi Aase .(2014). دراسة عن التثبيط والذاكرة العاملة لدى أطفال ما قبل المدرسة الصغار الذين يعانون من أعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه و / أو اضطراب التحدي المعارض، على عينة مكونة من

(١٠٤٥)طفلاً من الذكور، تتراوح أعمارهم بين (٣٧-٤٧ شهرًا) بعمر(٣) سنوات، تم تجنيدهم من دراسة مجموعة الأم والطفل النرويجية القائمة على السكان (MoBa). تمت دراسة العلاقات بين الأعراض السلوكية ومقاييس التثبيط والذاكرة العاملة بشكل قاطع وأبعاد، وذلك باستخدام ادوات التثبيط والذاكرة العاملة، وأشارت النتائج إلى أن الأطفال الذين يعانون من أعراض متزامنة لاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه مع اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه واضطراب التحدي المعارض بانخفاض الأداء في اختبارات التثبيط في مقارنات المجموعة والعجز في العمليات المعرفية ذاتية التنظيم أو الوظائف التنفيذية، والقصور الإدراكية العصبية الكامنة وراء الاضطرابين واضحة بالفعل خلال سنوات ما قبل المدرسة المبكرة لا تزال تحظى بدعم تجريبي محدود.

وتمثلت دراسة Sinéad Rhodes, Joanne Park, Sarah Seth& David Coghill.(2021). في تحقيق شامل لضعف الذاكرة في اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط واضطراب التحدي المعارض، وذلك على عينة تتكون اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه فقط وعددهم(٢١) ؛ واضطراب التحدي المعارض، وعددهم(٢١) ؛ تمت مطابقة المجموعات للعمر (٩.٧)،والجنس فكانوا من الذكور، هذا وقد تم إجراء تقييماً شاملاً ومنهجياً لأداء من خلال اختبار الذاكرة العاملة اللفظية والمكانية (التخزين والتنفيذ المركزي) ومهام تحميل التخزين اللفظي والمكاني، والمدى المكاني، والتنفيذ المكاني، وذاكرة التعرف المكاني وذاكرة التعرف اللفظي ، وأشارت النتائج إلى أن تحليلات العوامل المؤكدة وجود خمسة عوامل(الأداء اللفظي، والأداء المكاني، والتخزين، والذاكرة التنفيذية المركزية، والذاكرة طويلة المدى وأظهرت المجموعات أداءً ضعيفًا للذاكرة في العينات، وكان أداء الأولاد الذين يعانون من اضطراب التحدي المعارض وحده سيئًا في مهام الذاكرة اللفظية ، بينما أظهرت المجموعات السريرية أداءً ضعيفًا في مهام الذاكرة المكانية، وعوامل التخزين وعوامل الذاكرة التنفيذية المركزية وعامل التخزين.

ودرس Aisling Mulligan, Richard J L Anney, Myra O'Regan, Wai Chen, Louise Butler, Jan Buitelaar, Hans-Christoph Steinhausen, Aribert Rothenberger, Ruud Minderaa, Judith Nijmeijer, Pieter J Hoekstra, Robert D Oades, Herbert Roeyers, Cathelijne Buschgens, Hanna Christiansen, Barbara Franke, Isabel Gabriels, Catharina Hartman, Jonna Kuntsi, (2022). أعراض التوحد و اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط: سمة عائلية ترتبط بالسلوك، والتحدي المعارض، والاضطرابات اللغوية والحركية، حيث تمت مقارنة أعراض التوحد في(٨٢١) اختبار فرط النشاط ونقص الانتباه و(١٠٥٠) شقيقًا، و (١٤٩) مجموعة ضابطة، وذلك علي عينة بلغ متوسط العمر لها (٧.٨٢)، بانحراف معياري٢١.٠١). تم حساب الأسرة المشتركة لأعراض التوحد واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه باستخدام تحليل DeFries-Fulker. ، وقد استخدمن اختبارات لغوية وحركية وأشارت النتائج إلى أن أعراض التوحد أعلى في الاختبارات من الأشقاء أو الضوابط ، وأعلى في الأشقاء الذكور مقارنة بالإناث، و كانت أعراض التوحد عائلية ، وتشترك في جزء منها مع عائلة اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه عند الذكور. أسفر تحليل الفئة الكامنة باستخدام درجة SCQ عن فئات ؛ الفئة الأولي (٣١٪) لديهم أعراض توحد قليلة ومرضية مشتركة منخفضة، وكانت الفئات (٢-٤)متوسطة ؛ الفئة الخامسة (٧٪) كانت لديهم أعراض توحد عالية واعتلال مشترك. وهكذا فإن أعراض التوحد في اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه تمثل سمة عائلية مرتبطة باضطرابات النمو العصبي والمعارضة / السلوكية، كما أن هناك مشكلات في اللغة اللفظية لدى التحدي المعارض وأعراض التوحد و اضطراب نقص الانتباه / فرط النشاط.

التعقيب على الدراسات السابقة

- لا توجد دراسات سابقة عربية أو إنجليزية تناولت موضوع الدراسة في الصفحة المعرفية من خلال مقياس بينيه الصورة الخامسة– في حدود ما اطلع عليه الباحثة.

- ندرة الدراسات الأجنبية التي تناولت العمليات المعرفية لدي ذوي اضطراب التحدي المعارض في بعض الجوانب كالذاكرة والإدراك واللغة.
- وجود الضعف لدى ذوي اضطراب التحدي المعارض في بعض الجوانب المعرفية.
- عدم تناول ذوي اضطراب التحدي المعارض فقط في مقارنة مع العاديين، حيث تداخلت أوجه المقارنة مع ذوب اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه، والتوحد.

فروض الدراسة

- توجد صفحة معرفية مميزة للأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض والعاديين على الدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد– بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.
- توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض والعاديين في المجالين اللفظي وغير اللفظي لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.
- توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض والعاديين على الدرجة الكلية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.

منهج الدراسة واجراءاتها:

أولًا: منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي المقارن الذي يتناول متغيرات الدراسة تناول وصفياً لدى عينة الدراسة.

ثانيًا: عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة من الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض، والأطفال العاديين الذكور، من مدرسة برج البرلس المشتركة بمحافظة كفر الشيخ، وطلاب المدرسة اللذين حصلوا على أعلي درجات في اختبار تشخيص اضطراب التحدي المعارض، واللذين حصلوا على أقل درجات في الاختبار، ثم تم تضمينهم، لتكون أحدهم المجموعة الضابطة، والأخرى مجموعة الحالة، وتم اختيار العينة بطريقة مقصودة من خلال الاختصاصي النفسي بالمدرسة كما وتكونت الدراسة من الذكور فقط لنفشي الاضطراب في الذكور منه عن الإناث كما أشارت نتائج الدراسات السابقة، هذا ولم يخضع أي من الأطفال لأى برنامج تعديل سلوك، ولم يتم التردد على أي عيادة نفسية، كما تم اختيار الأطفال لا يعانون من أي إعاقة ظاهرة كالسمع أو البصر أو الحركة أو أي مرض مزمن ، وذلك علي عينة قوامها (٤٠)مشاركاً، تم تقسيمهم إلي(٢٠)مشاركاً من الأطفال الذكور ذوي اضطراب التحدي المعارض، و(٢٠)مشاركاً من الأطفال الذكور العاديين، وتراوحت أعمارهم من(٨:١٢) عامًا، وكان متوسط أعمارهم (١٠.٠٨) عامًا وبانحراف معياري(١.٤٩)، وطبقت علي العينة مقياس تشخيص اضطراب التحدي المعارض، واختبار ستانفورد بينه الصورة الخامسة، والجدول التالي يوضح تثبت المتغيرات الدخيلة لتحديد العمر، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي للأسرة عبد العزيز الشخص،٢٠١٣)، وذلك لإشارة(مجدي الدسوقي ،٢٠١٤) أن هناك تأثير للمستوي الاقتصادي والاجتماعي على اضطراب التحدي المعارض في اتجاه المنخفض، وتم اختيار العينة من الذكور فقط لأنهم أكثر عرضة للاضطراب وأكر تباتًا في الأعراض.

جدول (١)

الفروق بين المجموعتين في العمر الزمنى، والمستوي الاقتصادي والاجتماعي،(ن)=٤٠

المُتغير	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مُستوى الدلالة
العمر	اضطراب التحدي المعارض	٢٠	١٠.٧٦	٣.٠٦	٠.٠٦٦	غير دال
	العاديين	٢٠	١٠.٤٣	٣.٠٢		
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	اضطراب التحدي المعارض	٢٠	٨٨.٩٩	٦.٨٧	٠.٠٨	غير دال
	العاديين	٢٠	٨٧.١	٦.٠٤		

يتضح من جدول (١) عدم وجود فروق دالة بين الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض، والأطفال العاديين الذكور في العمر الزمنى والمستوي الاقتصادي والاجتماعي، مما يشير إلى تجانس أفراد العينة.

ثالثًا: أدوات الدراسة

قامت الباحثة بالتشخيص الإكلينيكي بعد تشخيص الاختصاصي النفسي السابق للتأكد من صلاحية العينة للتطبيق من خلال تطبيق اختبار اضطراب التحدي المعارض، فضلًا عن الملاحظة الذاتية.، باستخدام بعض الاختبارات للقيام بالتشخيص السليم والتأكد من ملائمة العينة للدراسة.

مقياس اضطراب التحدي المعارض: إعداد سماح العباسي(٢٠٢٢)، وذلك على عينة مكونة من (٧٨) طالب وطالبة من جامعة كفر الشيخ؛ وقد عمد الباحثان لاستخدام صدق المحك من خلال اختبار التحدي والعناد لمجدي الدسوقي(٢٠١٥)، حيث بلغت قيمة الارتباط(٠.٨٠) وهي نسبة دالة ومرتفعة.، وتم حساب الثبات من خلال معامل ألفا كرونباك، وكانت نسبة(٠.٧٥)، وكذلك إعادة الاختبار بفاصل زمني اسبوعين ، وكانت النسبة(٠.٧٣)، وهي نسب دالة ومرتفعة.

وقد أعادت الباحثة حساب الثبات للتأكد من صلاحية المقياس لعيية الأطفال: من خلال استخراج معاملات الثبات باستخدام إعادة الاختبار بفاصل زمنى أسبوعين وكان معامل الارتباط (٠.٩٠).

مقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة).

تم تقنين مقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة) في البيئة العربية، حيث قام عدد من الباحثين بتقنينه أكثر من مرة للتأكد من الخصائص القياسية ومدي ملائمته للعينات.

- قام محمود أبو النيل، ومحمد طه، وعبد الموجود عبد السميع.(٢٠١١) بترجمته وتقنينه، على عينة مكونة من (٣٧٧٠) مشاركًا، تتراوح أعمارهم من(سنتيين:٧٠ سنة فيما فوق) وتم حساب الصدق من خلال نفس المقياس الصورة الرابعة، وتراوحت معاملات الصدق ما بين(٠.٩٠:٠.٦٦) وهى داله،، ومعاملات الثبات باستخدام ألف كرونباك ما بين(٠.٩٨:٠.٧٥).
- هذا وقد قام صفوت فرج(٢٠١١) بترجمة وتقنين مقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة) على عينة مكونة من (٣٦٥٠) مشاركًا تتراوح أعمارهم من(سنتيين:٧٠ سنة فيما فوق)، وتم عمل الصدق من خلال نفس المقياس الصورة الرابعة، وتراوحت معاملات الصدق العاملي بين(٠.٩٠:٠.٦٩) وهى نسبه داله،، ومعاملات الثبات من خلال إعادة الاختبار، وألف كرونباك فكانت النسبة بين(٠.٩٨:٠.٧٢)
- وقامت عبير البلعا (٢٠١٥) بدراسة ميدانية لتقنين المقياس على عينة من الأطفال من عمر(٦:٤) سنوات في دمشق، وكانت معايير الصدق والثبات دالة ومرتفعة.
- وقامت الباحثة بعمل تقنين المقياس من خلال صدق المحك في الدرجة الكلية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء(الصورة الرابعة)، والدرجة الكلية لمقياس بينيه الصورة الخامسة، كانت النسبة ما بين (٠.٩٠،٠.٨٨) وهى نسبة مرتفعة، مما يؤكد صلاحية المقياس للعينة.

- وقد تم حساب معامل ألفا كرونباخ لمقياس بينيه الصورة الخامسة (٨٩.) وبلغت التجزئة النصفية للمقياس ككل (٠.٩٠). وهى معاملات ثبات مرتفعة، وكذلك من خلال إعادة الاختبار بفاصل زمنى أسبوعين وكان معامل الارتباط (٠.٩١)وهى قيم دالة عند (٠,٠١).

الأساليب الإحصائية:

المتوسطات والانحرافات المعيارية – اختبار T–TESTلحساب دلالة الفروق.

مناقشة نتائج فروض الدراسة

– **الفرض الأول:** ينص على أنه: " توجد صفحة معرفية مميزة لمجموعة الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة".

وللتحقق من صدق هذا الفرض تم إعداد مخطط للصفحة المعرفية الخاصة بكل مجموعة مع حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجموعتين على الاختبارات الفرعية.

١– **الاختبارات غير اللفظية:**

جدول (٢)
المتوسطات والانحرافات المعيارية للدرجات الموزونة للاختبارات غير اللفظية للعينة

الاختبارات الفرعية غير اللفظية	اضطراب التحدي المعارض ن= ٢٠		العاديين ن= ٢٠	
	م	ع	م	ع
الاستدلال السائل غير اللفظي	٨.٨٦٣	٢.٧٦٥	١٢.٦٥٤	٢.٧٢٥
المعرفة غير اللفظية	٧.٣٢٦	٢.٧٣٠	٨.٩٠١	٢.٩٣٦
الاستدلال الكمي غير اللفظي	٨.٠٨١	٢.٠٠٥	١١.٠١٥	٢.٣٧٥
المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	٨.٩٣٠	٢.٢٩١	١٢.٥٦٣	١.٠٣٦
الذاكرة العاملة غير اللفظية	٧.١٣	١.٨٧٢	١٠.٦٥١	٢.٢٢٣

يتضح من جدول (٢) وجود صفحة معرفية مميزة لمجموعة الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض؛ حيث ظهر انخفاض المتوسطات الحسابية لمجموعة ذوي اضطراب التحدي المعارض حيث بلغ في المجال غير اللفظي أعلى متوسط لمجموعة الأطفال ذوى الاضطراب التحدي المعارض

(٨.٨٦٣) في اختبار الاستدلال الكمي وبلغ أقل متوسط (٨.٠٨١) في اختبار الذاكرة العاملة بينما بلغ المتوسط الأعلى لمجموعة العاديين (١٠.٦٥١) في اختبار الاستدلال السائل وبلغ المتوسط الأقل (٧.٣٢٦) في اختبار المعرفة ، مما يظهر ارتفاعا في متوسطات درجات مجموعة العاديين عنه في مجموعة ذوى الاضطراب في الاختبارات الفرعية غير اللفظية، وهذا يعنى وجود صفحة معرفية مميزة .

٢- الاختبارات اللفظية:

جدول (٣)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لدرجات الاختبارات اللفظية للأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض والعاديين

الاختبارات الفرعية اللفظية	اضطراب التحدي المعارض		العاديين	
	م	ع	م	ع
الاستدلال السائل اللفظي	٩.٨٢١	٢.٧٣٢	١١.٩٢٥	٢.٨٤١
المعرفة اللفظية	١٠.٥٤٢	٢.٨٠١	١٣.٧٤٢	٢.٦٠٦
الاستدلال الكمي اللفظي	١٠.٠٢٣	١.٨٣١	١٢.٢٠٧	٣.٩٨١
المعالجة البصرية المكانية اللفظية	٩.٩٨٠	٣.٠٣٣	٨.٩٨٣	٢.٩٧١
الذاكرة العاملة اللفظية	٨.٩٦٣	٢.٥١١	١٠.٨٨٢	٣.٠٣٥

يتضح من جدول (٣) أن في المجال اللفظي بلغ المتوسط الأقل لمجموعة الأطفال اضطراب التحدي المعارض (٩.٨٢١) في اختبار الاستدلال السائل اللفظي، وبلغ أقل متوسط (١٠.٥٤٢) في اختبار الذاكرة العاملة اللفظية؛ بينما بلغ المتوسط الأعلى لمجموعة العاديين (١٣.٧٤٢) في اختبار المعرفة اللفظية وبلغ المتوسط الأقل (٩.٩٨٠) في اختبار المعالجة البصرية المكانية.

١- نسب الذكاء والعوامل الكلية:

جدول (٤)
المتوسطات والانحرافات المعيارية لنسب الذكاء والدرجات المعيارية للعوامل الكلية للعينة

نسب الذكاء والعوامل الكلية	ذوي اضطراب التحدي المعارض		العاديين	
	م	ع	م	ع
نسبة الذكاء غير اللفظية	٩٠.٨٧٥	٦.٨٧٦	١٠٠.٩٨٧	٨.١١٥
نسبة الذكاء اللفظية	٩٣.٣٩٣	٦.٥٢٠	١٠٠.٥٩٣	٩.٩٤٥

نسب الذكاء والعوامل الكلية	ذوي اضطراب التحدي المعارض		العاديين	
	م	ع	م	ع
نسبة الذكاء الكلية	٩٤.٩٢٠	٧.٨٧٠	١١١.٠٣٥	٩.٦٧٧
عامل الاستدلال السائل	١٠٥.٥٥٢	١٠.٩٩٢	١٠٩.٩٨٦	٩.٤٠٢
عامل المعرفة	٩٧.٠٣٧	١٠.٠٨٢	١٠٠.١٢٢	٩.٠٣٨
عامل الاستدلال الكمي	١٠٢.٧٥٢	٤.٩٨٣	١٠٤.٩٨١	٩.٨٩٣
عامل المعالجة البصرية المكانية	٩٥.٣٠٣	٧.٩١١	٩٩.٠٨٧	٨.٩٨٠
عامل الذاكرة العاملة	٨٨.٠١٩	٩.١٣٢	٩٨.٣٠٢	٧.٨٤٧

يتضح من الجدول (٤) وجود صفحة معرفية مميزة لكلا من مجموعة الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض ومجموعة العاديين في نسب الذكاء، وذلك كما ظهر بعد المقارنة بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لنسب الذكاء والعوامل الكلية الخمسة حيث بلغ متوسط نسبة الذكاء غير اللفظية لمجموعة ذوي اضطراب التحدي المعارض (٩٣.٣٩٣) مقابل (١٠٠.٥٩٣) للعاديين، وبلغ متوسط نسبة الذكاء اللفظية لمجموعة ذوي اضطراب التحدي المعارض (٩٤.٩٢٠) مقابل (١١١.٠٣٥) للعاديين، وقد بلغ متوسط نسبة الذكاء الكلية لمجموعة ذوي اضطراب التحدي المعارض (٩٤.٩٢٠) مقابل (١١١.٠٣٥) للعاديين، وكانت الفروق في اتجاه العاديين.

وبالنسبة للعوامل الكلية بلغ أعلى متوسط (١٠٥.٥٥٢) لمجموعة ذوي اضطراب التحدي المعارض في عامل الاستدلال السائل مقابل (١٠٩.٩٨٦) لنفس العامل في مجموعة العاديين، وقد بلغ المتوسط الأقل لمجموعة اضطراب التحدي المعارض (٨٨.٠١٩) في عامل الذاكرة العاملة مقابل (٩٨.٣٠٢) في عامل المعالجة البصرية المكانية، وكانت الفروق في اتجاه العاديين أيضا.

وقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الأول من حيث توجد صفحة معرفية مميزة لمجموعة الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة مما يشير إلى تحقق الفرض الأول حيث تنخفض فيها بعض الاختبارات الفرعية للمجال اللفظي والمجال غير اللفظي بشكل ملحوظ لدى عينة ذوى الاضطراب، كذلك العوامل الخمسة ونسبة الذكاء الثلاثة.

الفرض الثاني: وينص على أن" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض والعاديين على الدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة".

١- الاختبارات الفرعية غير اللفظية:

جدول (٥) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينة الدراسة على درجات اختبارات المجال غير اللفظي

المجموعة / المتغير	ذوو اضطراب التحدي المعارض (ن= ٢٠)		العاديين (ن= ٢٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الاستدلال السائل غير اللفظي	١٠.٧٦٥	٤.٧٨٦	١٢.٧٨٤	٣.٨٧٢	٤.٩٨٠	٠.٠١
المعرفة غير اللفظية	٩.٠٢١	٢.١١٤	٨.٦٨٠	١.٩٨١	٣.٠١٤	٠.٠٥
الاستدلال الكمي غير اللفظي	١٠.٧٦١	١.٨٥١	١١.٣٨٧	١.٥٠٩	١.٩٨٠	غير دالة
المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية	١١.٨٢١	٢.٧٢٠	١٢.٢٩٠	٢.٢١٣	٣.٥٦٢	٠.٠٥
الذاكرة العاملة غير اللفظية	١٠.١١٠	٣.٦٩١	١١.٩١٢	٢.٥٢١	٤.٢٠٢	٠.٠١

يتضح من الجدول السابق يتضح لنا تحقق الفرض الثاني؛ حيث ظهرت فروق دالة احصائيا في المجال غير اللفظي في أربع اختبارات فرعية وهي: الاستدلال السائل اللفظي؛ والذاكرة العاملة غير اللفظية عند مستوى(٠.٠١)، واختبارات المعرفة غير اللفظية، والمعالجة البصرية المكانية غير اللفظية دالة عند(٠.٠٥)، بينما لم يميز الاستدلال الكمي غير اللفظي بين المجموعتين، وكانت جميع الفروق ذات الدلالة الاحصائية في صالح مجموعة العاديين، أما في المجال اللفظي فكان هناك فروق دالة احصائيا في اختبار الذاكرة العاملة اللفظية فقط وذلك لصالح مجموعة العاديين بينما لم تميز باقي الاختبارات اللفظية بين المجموعتين.

وبالنسبة للاختبارات الفرعية للمجال غير اللفظي: لوحظ أن القدرات العقلية متناسقة فيما بينها، فكان متوسط أداء عينة الدراسة في اختبار الاستدلال السائل غير اللفظي (١٠.٧٦٥) بينما كان أداء العاديين (١٢.٧٨٤) وهذا يشير إلى أن ذوى اضطراب التحدي المعارض لديهم قدرة أقل في حل

المشكلات الجديدة المرتبطة بالأشكال والتعرف على سلاسل الموضوعات المصورة أو أنماط الأشكال من نوع المصفوفة والأنماط الهندسية، وكان متوسط عينة ذوى اضطراب التحدي المعارض في المتوسط على اختبار المعرفة (٩.٠٢١) أما عينة العاديين فبلغ المتوسط (٨.٦٨٠) وكان الفرق دال بين المجموعتين لصالح ذوى التحدي المعارض مما يشير إلى أن ذوى اضطراب التحدي المعارض لديهم قدرة متوسطة على معرفة الايماءات الشائعة والموضوعات الشائعة والقدرة على التعرف على السخافات أو التفاصيل المفقودة في المادة المصورة.

كما حصل ذوى اضطراب التحدي المعارض على متوسط أقل من العاديين بشكل دال في اختبار المعالجة البصرية المكانية غير اللفظية (١١.٨٢١) أما متوسط عينة العاديين فكان (١٢.٢٩٠) وهذا يشير إلى قدرة متوسطة على التصور البصرى وحل المشكلات الشكلية والمكانية المقدمة في الألغاز المصورة أو إكمال الأنماط، وكذلك اختبار الذاكرة العاملة غير اللفظية التي حصل فيها ذوى اضطراب التحدي المعارض على متوسط (١٠.١١٠) في حين حصل مجموعة العاديين على (١١.٩١٢) مما يشير إلى قدرة أقل لذوى اضطراب التحدي المعارض على تصنيف المعلومات البصرية في الذاكرة قصيرة المدى والقدرة على استخدام مهارات الذاكرة العاملة والذاكرة قصيرة المدى.

وأخيراً كان متوسط اختبار الاستدلال الكمي غير اللفظية (١٠.٧٦١) بالنسبة لعينة ذوى اضطراب التحدي المعارض أما عينة العاديين فبلغ المتوسط (١١.٣٨٧) إلا أن الفرق لم يكن دالا بين المجموعتين ولم يميز هذا الاختبار بين مجموعتي الدراسة.

٢- الاختبارات الفرعية اللفظية:

جدول (٦)المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينة الدراسة على للاختبارات الفرعية للمجال اللفظي

المجموعة / المتغير	ذوي التحدي المعارض (ن= ٢٠)		العاديين (ن= ٢٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
الاستدلال السائل اللفظي	١٢.٨٧١	٣.٨٧٥	١٠.٦٧٩	٤.٨٩٦	٥.٤٥٦	٠.٠١
المعرفة اللفظية	١٢.٦٧٥	٣.٠١١	١٢.٠٢١	٢.٩٢٣	١.١٠٤	غير دالة
الاستدلال الكمي اللفظي	١١.٧٨١	١.٦٠٨	١٠.٢١٧	١.٦٤٨	٠.٦٧٣	غير دالة
المعالجة البصرية المكانية اللفظية	١٠.٠١١	٢.٤٨٤	٨.٩٣٣	١.٦٩٦	٠.١٧٢	غير دالة
الذاكرة العاملة اللفظية	٩.٨٧٢	٣.٥٩٠	١٠.٧٦٥	٢.٥٦١	٥.٧٨	٠.٠١

يتضح من جدول (٦) أنه يوجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض والعاديين على الدرجات الموزونة للاختبارات الفرعية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة (المجال اللفظي)، حيث كانت قيمة "ت" المستخرجة في الاستدلال السائل اللفظي(٥.٤٥٦) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) وذلك في اتجاه العاديين، فكان متوسط أداء ذوى اضطراب التحدي المعارض على اختبار الاستدلال السائل اللفظي(١٢.٨٧١)في حين أن كان أداء العاديين(١٠.٦٧٩)إذ يشير إلى قدرة أقل نسبيا وان كانت تقترب أيضا من المستوى المتوسط لذوى اضطراب التحدي المعارض؛ وفي الذاكرة العاملة اللفظية(٥.٧٨)وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) وذلك في اتجاه العاديين، فكان متوسط أداء ذوى اضطراب التحدي المعارض على اختبار الذاكرة العاملة اللفظية (٩.٨٧٢) في حين أن كان أداء العاديين (١٠.٧٦٥) إذ يشير إلى قدرة أقل نسبيا وان كانت تقترب أيضا من المستوى المتوسط لذوى اضطراب التحدي المعارض على تذكر الكلمات والجمل وتخزين وتصنيف واستدعاء المعلومات اللفظية في الذاكرة قصيرة المدى، في حين كانت الفروق بين المجموعتين في باقي الاختبارات اللفظية (المعرفة اللفظية، الاستدلال الكمي اللفظي، المعالجة البصرية

المكانية اللفظية) غير دالة ولا تميز بين مجموعتي الدراسة، وتعد هذه النتائج منطقية في ضوء ظروف الدراسة من عينة وأدوات وظروف التطبيق، حيث كانت مجموعتي الدراسة متباينتين من حيث الصفحة المعرفية، وكانت الأدوات تتسم بدرجة مناسبة من الصدق والثبات، وكانت ظروف التطبيق مناسبة للحصول على بيانات يمكن الاعتماد عليها.

الفرض الثالث: وينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض والعاديين في المجالين اللفظي وغير اللفظي لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة".

جدول(٧)المتوسط والانحراف المعياري وقيمة (ت) ودلالتها بين الدراسة في نسب الذكاء للمجالين غير اللفظي واللفظي

المجموعة / المتغير	ذوو اضطراب التحدي المعارض (ن= ٢٠)		العاديون (ن= ٢٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
نسبة الذكاء غير اللفظية	٩٠.٨٧٥	٦.٨٧٦	١٠٠.٩٨٧	٨.١١٥	٤.٨٩٧	٠.٠١
نسبة الذكاء اللفظية	٩٣.٣٩٣	٦.٥٢٠	١٠٠.٥٩٣	٩.٩٤٥	٣.٠٢٥	٠.٠١

وقد أسفرت النتائج عن تحقق الفرض الثالث؛ حيث اتضح من جدول(٧)وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض والعاديين والعاديين في نسبة الذكاء غير اللفظية ونسبة الذكاء اللفظية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" عند مستوى (٠.٠١) وذلك في اتجاه العاديين. كان متوسط الذكاء غير اللفظي لدى ذوى الاضطراب (٩٠.٨٧٥) بينما بلغت لدى مجموعة العاديين (١٠٠.٩٨٧)، وكان متوسط الذكاء اللفظي لدى ذوى الاضطراب (٩٣.٣٩٣) بينما بلغت لدى مجموعة العاديين (١٠٠.٥٩٣)، وهذا يشير إلى أن ذوى الاضطراب لديهم قدرات أقل نسبيا في مهارة حل المشكلات المجردة، تذكر الحقائق والأشكال، حل المشكلات الكمية المقدرة في شكل صور، تجميع التصميمات، تذكر تسلسل الطرقات، تذكر المعلومات المقدمة في شكل صور، أرقام ورموز في مقابل المعلومات المقدمة في شكل كلمات وجمل (مطبوعة أو منطوقة)، بينما

كانت نسبة الذكاء اللفظية مميزة بينهما في القدرة على الاستدلال وحل المشكلات، التصور والاستدعاء للمعلومات المهمة المقدمة في شكل كلمات وجمل، بالإضافة إلى قدرة المشارك على شرح الاستجابات اللفظية بوضوح وتقديم سبب منطقي لخيارات الاستجابة، وشرح الاتجاهات المكانية وتعتبر القدرة اللفظية العامة والتي تقاس بنسبة الذكاء اللفظية.

الفرض الرابع: وينص الفرض الرابع على أنه "توجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض والعاديين على الدرجة الكلية لمقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة.

جدول (٨) المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي الدراسة في الدرجة الكلية للمقياس

المجموعة / المتغير	ذوو اضطراب التحدي المعارض (ن= ٢٠)		العاديين (ن= ٢٠)		قيمة "ت"	مستوى الدلالة
	متوسط	انحراف معياري	متوسط	انحراف معياري		
نسبة الذكاء غير اللفظية	٩٠.٨٧٥	٦.٨٧٦	١٠٠.٩٨٧	٨.١١٥	٤.٨٩٧	٠.٠١
نسبة الذكاء اللفظية	٩٣.٣٩٣	٦.٥٢٠	١٠٠.٥٩٣	٩.٩٤٥	٣.٠٢٥	٠.٠١
نسبة الذكاء الكلية	٩٤.٩٢٠	٧.٨٧٠	١١١.٠٣٥	٩.٦٧٧	٥.٨٧٦	٠.٠١
عامل الاستدلال السائل	١٠٥.٥٥٢	١٠.٩٩٢	١٠٩.٩٨٦	٩.٤٠٢	٢.٧٣١	٠.٠١
عامل المعرفة	٩٧.٠٣٧	١٠.٠٨٢	١٠٠.١٢٢	٩.٠٣٨	١.٥١١	غير دالة
عامل الاستدلال الكمي	١٠٢.٧٥٢	٤.٩٨٣	١٠٤.٩٨١	٩.٨٩٣	١.٣٠١	غير دالة
عامل المعالجة البصرية المكانية	٩٥.٣٠٣	٧.٩١١	٩٩.٠٨٧	٨.٩٨٠	٣.٩٩١	٠.٠١
عامل الذاكرة العاملة	٨٨.٠١٩	٩.١٣٢	٩٨.٣٠٢	٧.٨٤٧	٨.٨٧٢	٠.٠١

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض والعاديين في مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء: الصورة الخامسة في نسبة الذكاء غير اللفظية عند مستوى (٠.٠١) حيث كانت قيمة "ت" المستخرجة (٤.٨٩٧)؛ وكذلك نسبة الذكاء اللفظية عند مستوى (٠.٠١) حيث كانت قيمة "ت" المستخرجة(٣.٠٢٥) وذلك في اتجاه العاديين، وكذلك توجد فروق دالة إحصائيا في نسبة الذكاء الكلية عند مستوى (٠.٠١) حيث كانت قيمة "ت" (٥.٨٧٦)،

وأيضا كانت قيمة "ت" في عامل الذاكرة العاملة (٨.٨٧٢) وهى دالة عند مستوى (٠.٠١) وذلك أيضا في اتجاه العاديين، وكذلك عامل المعالجة البصرية المكانية عند مستوى (٠.٠١) حيث كانت قيمة "ت" (٣.٩٩١) في اتجاه العاديين؛ في حين لم يوجد فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الأطفال ذوى الاضطراب والعاديين في مقياس ستانفورد بينيه للذكاء: الصورة الخامسة في عامل المعرفة، وعامل الاستدلال الكمي، وتشير هذه النتائج إلى تحقق الفرض الرابع؛ فبالنسبة إلى متوسط نسبة الذكاء الكلية، فقد بلغت (٩٤.٩٢٠) لدى ذوى الاضطراب مقابل (١١١.٠٣٥) للعاديين مما يشير إلى أن ذوى الاضطراب أقل نسبيا في القدرة على الاستدلال العام وحل المشكلات.

مناقشة النتائج

توجد الصفحة المعرفية لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض، كما ظهرت فروق دالة لدى لعينة من الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض، والعاديين في الصفحة المعرفية على مقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة) في اتجاه العاديين حيث كان هناك ارتفاع في نسبة الذكاء اللفظي والذكاء غير اللفظي ونسبة الذكاء الكلية عن الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض. حيث تم تقييم القدرة العقلية، وتحديد نقاط الضعف والقوة، ومعرفة القصور في اللغة التعبيرية، من خلال حساب الدرجات المعيارية للمشاركين من خلال معرفة الدرجات الموزونة لنسبة الذكاء اللفظي، ونسبة الذكاء غير اللفظي، ونسبة الذكاء الكلية للمشاركين والتي أوضحت انخفاض هذه النسب لدى الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض عن العاديين، والتي تم تصنيفهم على أنهم في نطاق المتوسط على الرتب الميئية كان (٢١)حيث يتم تحويل الدرجات الموزونة إلى درجات معيارية بمتوسط (١٠٠)، وانحراف معياري(١٥)، وكان مدي الثقة من (٩٤:٨٢)،حيث يتم تفسير المؤشرات العاملية للمقياس في الاستدلال السائل حيث وجد تأخر في الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض، عن العاديين في القدرة على حل المشكلات اللفظية وغير اللفظية باستخدام الاستدلال الاستقرائي أو الاستدلال الاستنباطي، وفي تحديد القواعد الأساسية والعلاقات بين أجزاء المعلومات، مثل: الموضوعات البصرية(غير المألوفة للطفل،

وفي قدرته على الاستدلال بشكل استقرائي، كما في المصفوفات وأنشطة التشابه اللفظي (وفي قدرته على الاستدلال من الجزء إلى الكل، أو من الخاص إلى العام، أو من حالة فردية إلى قاعدة عامة، وفي قدرته على الاستدلال نتيجة معنى متضمن أو مثال محدد، وكذلك في قدرته على فحص صور تصف أنشطة انسانية واستنتاج المشكلة الأساسية ، أو الموقف من خلال سرد قصة، كما انخفضت درجات في الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض، عن العاديين في القدرة المتبلورة في المخزون التراكمي من المعلومات العامة المكتسبة من البيت أو المدرسة من الأقران، والتي اكتسبت بالفعل وخزنت في الذاكرة طويلة المدي، كما كان هناك متوسط مع الأرقام وحل المشكلات العددية بصرف النظر عن نمط المشكلة ما اذا كانت تأخذ صورة كلامية أو تعتمد على العلاقات المصورة، وحل المشكلات في المواقف العملية أكثر من التركيز على معرفة قواعد الرياضيات كما يتم اكتسابها من خلال التعليم، كما وجود انخفاض في المعالجة البصرية والقدرة على رؤية الأنماط أو العلاقات أو الاتجاهات المكانية أو الشكل الكلي بين أجزاء متنوعة في المعلومات المعروضة بصريًا، كما انخفضت الدرجات في الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض، عن العاديين في الذاكرة العاملة والتي تتبع قدرة الطفل على فحص أو تخزين أو تحويل المعلومات المتنوعة المخزنة في الذاكرة قصيرة المدي.، وهنا يمكن القول أن درجات المؤشرات العاملية وهي (الاستدلال السائل، و والمعرفة، والاستدلال الكمي، والمعالجة البصرية المكانية، والذاكرة العاملة) في الصفحة المعرفية على مقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة) في اتجاه العاديين، كما أشارت الدرجات الحساسة للتغير للمقياس الكلي، ونسبة الذكاء اللفظي ، ونسبة الذكاء غير اللفظي، والذي يوازي العمر المكافئ لعينة الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض وهو بذلك (يتراوح من ست سنوات إلى ستة ونصف في حين أن العمر الزمني لهم من(١٢:٨) عامًا، وكان متوسط أعمارهم (١٠.٠٨) عامًا، مما يوضح درجة الانخفاض، مما يفسر انخفاض درجات الأطفال ذوي اضطراب التحدي المعارض فيس الاختبارات الفرعية اللفظية وغير اللفظية؛ وانطلاقا مما سبق يتضح وجود انخفاض في بعض القدرات العقلية لدى الأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض؛ والذى

قد يؤدى إلى ضعف القدرة على التفكير، واضطراب الادراك حيث يخطئون في استقبال الرسائل وتنظيمها ونقلها والذى يؤدى إلى صعوبة في أداء الأعمال التي تعتمد على التذكر كل هذه الاضطرابات من شأنها أن تؤدى إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي، وأيضا انخفاض الأداء على الاختبارات المعرفية المختلفة لدى الأطفال ذوى اضطراب التحدي المعارض، أن اضطراب الانتباه ما هو إلا خلل في الوظائف المعرفية، وأن هذا الخلل راجعاً إلى التأثيرات السلبية التي تحدثها أعراض اضطراب التحدي المعارض في المخ وتدهور الأداء المعرفي. فضلا عن العجز في الانتباه والادراك السمعي والبصرى وخاصة في المهام العقلية التي تتطلب تركيز الانتباه لفترة طويلة، وضعف شديد في القدرة على الفهم، والقدرة على التفكير، وانخفاض الأداء على اختبار التميز السمعي وتمييز الكلمات.

يتضح مما سبق أن الذاكرة العاملة قد تكون هي المسئولة عن انخفاض درجات الاختبارات الفرعية الأخرى في مقياس ستانفورد– بينيه للذكاء "الصورة الخامسة" وخاصة لدى الأطفال ذوى التحدي المعارض ؛ حيث يؤكد على شدة العلاقة بين الذاكرة العاملة والانتباه؛ حيث أن أي مشكلات في الانتباه تحدث مشكلات مقابلة لها في الذاكرة العاملة، وأن للانتباه دور هام في نقل المعلومة من الذاكرة الحسية إلى الذاكرة قصيرة المدى ثم الذاكرة طويلة المدى، كما أن الانتباه مهم لعملية الاستدعاء من مخزن الذاكرة، فإن عمليات ضبط الانتباه تتيح لنا الاحتفاظ بالمعلومات في صورة تمكن الفرد من الوصول إليها مرة أخرى(Sinéad Rhodes, Joanne Park, Sarah Seth& David Coghill,2021).

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة Katherine Coy,Matthew . Speltz, Michelle DeKlyen &Karen Jones .(2001). التي هدفت إلى معرفة العمليات والمعرفية لدى الأولاد في مرحلة ما قبل المدرسة مع التحدي المعارض، وكان الذكاء اللفظي والمهارات اللغوية مرتبطين بشكل متواضع مع حل المشكلات والتشفير، هذا وقد بحث Walter Matthys, Louk Vanderschuren, Dennis Schutter& John Lochman.(2012).الوظائف الإدراكية العصبية الضعيفة على عمليات التعلم في اضطراب التحدي المعارض واضطراب السلوك، وأشارت نتائج الدراسات العصبية

الحيوية في الاضطراب إلى أن القدرة على تكوين ارتباطات بين السلوكيات والعواقب السلبية والإيجابية تتعرض للخطر لدى الأطفال والمراهقين الذين يعانون من هذه الاضطرابات بسبب انخفاض الحساسية للعقاب والمكافأة، نتيجة لذلك قد يتأثر تعلم السلوك المناسب وتعلم الامتناع عن السلوك غير اللائق، و يتم إعاقة حل المشكلات بسبب أوجه القصور في التثبيط والانتباه والمرونة المعرفية واتخاذ القرار، مما يفسر الضعف في حل المشكلات. وتمثلت دراسة Sinéad Rhodes, Joanne Park, Sarah Seth& David Coghill.(2021). في تحقيق شامل لضعف الذاكرة في اضطراب التحدي المعارض والتي رأت أن هناك ضعف في الذاكرة العاملة اللفظية والمكانية (التخزين والتنفيذ المركزي) ومهام تحميل التخزين اللفظي والمكاني، والمدى المكاني، والتنفيذ المكاني، وذاكرة التعرف المكاني وذاكرة التعرف اللفظي، وهي بذلك تتفق مع النتيجة الحالو في جانب الذاكرة.؛ وكذلك الأمر في دراسة Annette Holth Skogan, Pål Zeiner, Jens Egeland, Nina Rohrer-Baumgartner, Anne-Grethe Urnes, Ted Reichborn-Kjennerud& Heidi Aase .(2014). دراسة عن التثبيط والذاكرة العاملة التي رأت انخفاض الأداء في اختبارات التثبيط في مقارنات المجموعة والعجز في العمليات المعرفية ذاتية التنظيم أو الوظائف التنفيذية، والقصور الإدراكية العصبية الكامنة وراء الاضطرابين واضحة بالفعل خلال سنوات ما قبل المدرسة المبكرة لا تزال تحظى بدعم تجريبي محدود.؛ ودرس Aisling Mulligan, Richard J L Anney, Myra O'Regan, Wai Chen, Louise Butler, Jan Buitelaar, Hans-Christoph Steinhausen, Aribert Rothenberger, Ruud Minderaa, Judith Nijmeijer, Pieter J Hoekstra, Robert D Oades, Herbert Roeyers, Cathelijne Buschgens, Hanna Christiansen, Barbara Franke, Isabel Gabriels, Catharina Hartman, Jonna

.Kuntsi, (2022) التحدي المعارض، والاضطرابات اللغوية والحركية والتي رأت أن هناك تمثل سمة عائلية مرتبطة باضطرابات النمو العصبي والمعارضة / السلوكية، كما أن هناك مشكلات في اللغة اللفظية لدى التحدي المعارض .

توصيات الدراسة

- إجراء مزيد من البحوث في هذا المجال وذلك بتناول فئات إكلينيكية أخرى وفى مراحل عمرية أخرى.
- تنمية المفاهيم وما يتضمنه المفهوم من حيث الوعي بالخصائص لكل اختبار فرعي والتشابه والاختلاف، وإثراء لغة الحوار التفاعلي والمفاهيم المكانية لدى هذه الفئة.
- القدرة التنبؤية لمقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة)في التمييز بين بعض الفئات الإكلينيكية.
- المقارنة بين مقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة)، ووكسلر للذكاء (الصورة الرابعة)، لدى بعض الفئات الإكلينيكية كأداة للفرز.
- أن يتم تفحص الدراسات المستقبلية في نطاق التطابق بين الأداء المعرفي والارتباطات الوظيفية، والتعرف على العوامل الدافعة وراء الضعف الوظيفي اليومي في بعض اضطرابات الشخصية المتعددة، ويساعد على نفس القدر من الأهمية في تحديد مدى ضعف الأداء في الاختبارات المعرفية التي يمكن اعتبارها تشير إلى ضعف وظيفي في الحياة الواقعية وكذلك الضعف النفسي والسلوكي.
- فحص العمليات النفسية التي تؤثر على أداء الاختبار المعرفي في الاضطرابات الشخصية.
- تقديم التوصيات والمقترحات المناسبة لتوعية الوالدين والتربويين للمساهمة في وضع الخطط العلمية والمناسبة لهذه الفئة، مما يساهم في رقي ومساعدة المجتمع بشكل مباشر.

التوصيات البحثية

- عمل برامج إرشادية معرفية سلوكية للتخفيف من شدة أعراض التحدي المعارض، وتحسين الأداء المعرفي على مقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة.

المراجع

- حسين أحمد.(٢٠١٦).الفروق بين النسختين الخليجيتين لمقياس ستانفورد بينيه الصورة الخامسة في تقييم وتشخيص الذكاء والقدرات العقلية لدى ذوي الإعاقة بمنطقة الحدود الشمالية، مجلة **جامعة جازان للعلوم الإنسانية**، مج٥، ٢٣٦ – ٢٥٤.

- رشا ناجي.(٢٠١٩). التنبؤ باضطراب التحدي المعارض بمرجعية الاكتئاب والميول الانتحارية لدي عينة من المراهقين مدمني الألعاب الإلكترونية، **المجلة المصرية للدراسات النفسية**، مج(٢٩)،ع(١٠٤)، ١٤٠-١٦٢.

- سماح العباسي.(٢٠٢٢). **الدلالات الإكلينيكية للذكاء الانفعالي كمحك للتميز بين اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة واضطراب التحدي المعارض لدى البالغين**، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة كفر الشيخ.

- صابر سليمان.(٢٠٢١). الفروق بين ذوي صعوبات القراءة والكتابة والعاديين في أنماط السيطرة المخية والصفحة المعرفية على مقياس ستانفورد بينيه للذكاء الصورة الخامسة، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، مج٢٤، ع٩٠،ص٤٥ – ٥١.

- صفوت فرج(٢٠١١). **مقياس ستنافورد بينه للذكاء الصورة الخامسة**– المعايير العربية– مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.

- عبير البلعا .(٢٠١٥). **مقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة).، دراسة ميدانية لتقنين المقياس في دمشق على عينة من الأطفال من عمر(٤:٦) سنوات**، دكتوراه، كلية التربية، جامعة دمشق.

- فاطمة عادل، محمد البحيري، محمود أبو النيل(٢٠١٧). الفروق بين ذوي نقص الانتباه وفرط النشاط المتأخرين لغويًا وكل من ذوي نقص الانتباه فرط النشاط فقط، والمتأخرين لغويًا فقط لمقياس ستانفورد بينه للذكاء(الصورة الخامسة)، **مجلة البحث العلمي في التربية**،ع١٠، ص٣١١-٣٢٤.

- فتحي الزيات.(١٩٩٥). **الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات،** سلسلة علم النفس المعرفي: مصر.

- فرج طه.(١٩٩٣). **موسوعة علم النفس والتحليل النفسي.** الكويت. دار الصباح للنشر.

- لطفي الشربيني.(٢٠٠١). **موسوعة شرح المصطلحات النفسية،** بيروت- لبنان، دار النهضة العربية.

- محمود أبو النيل، ومحمد طه، وعبد الموجود عبد السميع.(٢٠١١).**مقياس ستنافورد بينه للذكاء" الصورة الخامسة"(مقدمة الإصدار العربي وتاريخ الفاحص).** القاهرة: المؤسسة العربية.

- مي أمين.(٢٠١٢). **دراسة مقارنة الصفحة المعرفية لمقياس ستنافورد بينه للذكاء الصورة الخامسة بين عينة من الأطفال الذواتين وغير الذواتين،** ماجستير، جامعة عين شمس.

- مجدي الدسوقي،٢٠١٥). فاعلية العلاج المعرفي السلوكي في علاج اضطراب المسلك والعناد والتحدي لدى الأطفال والمراهقين المعرضين للخطر، **بحوث وأوراق عمل المؤتمر العلمي الرابع،** كلية التربية، جامعة المنوفية.

- مجدي الدسوقي.(٢٠١٥). **مقياس العناد والتحدي،** المنيا، دار فرحة.

- نجلاء ابراهيم.(٢٠٢٠). فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي لخفض العناد والتحدي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة كلية التربية، جامعة السادات.

- Annette Holth Skogan, Pål Zeiner, Jens Egeland, Nina Rohrer-Baumgartner, Anne-Grethe Urnes, Ted Reichborn-Kjennerud& Heidi Aase .(2014).Inhibition and working memory in young preschool children with symptoms of ADHD and/or oppositional-defiant disorder. **Child Neuropsychol**, ;20(5):607-24.

- American Psychiatric Association. (2013). **Alternative DSM-5 Model For . Personality Disorders. In Diagnostic and statistical manual of mental disorders**: DSM-5 (pp. 761-781). Arlington, VA: Author.

-Aisling Mulligan, Richard J L Anney, Myra O'Regan, Wai Chen, Louise Butler, Jan Buitelaar, Hans-Christoph Steinhausen, Aribert Rothenberger, Ruud Minderaa, Judith Nijmeijer, Pieter J Hoekstra, Robert D Oades, Herbert Roeyers, Cathelijne Buschgens, Hanna Christiansen, Barbara Franke, Isabel Gabriels, Catharina Hartman, **Jonna Kuntsi**.(2022). **Autism symptoms in Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder: a familial trait which correlates with conduct, oppositional defiant, language and motor disorders**. UWA Medical School.

- Katherine Coy,Matthew L. Speltz, Michelle DeKlyen &Karen Jones.(2001). Social–Cognitive Processes in Preschool Boys With and Without Oppositional Defiant Disorder, **Journal of Abnormal Child Psychology**, volume 29, pages107–119.

- Michael O Ogundele.(2018). Behavioural and emotional disorders in childhood: A brief overview for paediatricians, **World J Clin Pediatr**. 8; 7(1): 9–26.

- Scull A.(2011).The mental health sector and the social sciences in post-World War II USA. Part 1: **Total war and its aftermath History of Psychiatry**, 22 (1) , pp. 3-19.

- Sinéad M Rhodes, Joanne Park, Sarah Seth, David R Coghill.(2021). A comprehensive investigation of memory impairment in attention deficit hyperactivity disorder and oppositional defiant disorder, Comparative Study, **J Child Psychol Psychiatry**.;53(2):128-37.

- Staum, M.S.(2007). Ribot, Binet, and the emergence from the anthropological shadow**, Journal of the History of the Behavioral Sciences**, 43 (1) pp. 1-18.

- Sultana, Nigar(2.12) **Adaptation of the fifth edition of the Stanford-Bennett Intelligence Five Scale for use in urban areas of Bangladesh**. Department of Special Education, University of Dhaka, Bangladesh.

-Nicolas, Serge; Andrieu, Bernard; Croizet, Jean-Claude; Sanitioso, Rasyid B.; Burman, Jeremy Trevelyan (2013). "Sick? Or slow? On the origins of intelligence as a psychological object". **Intelligence**. 41 (5): 699–711.

- Teo, T. (2010).What is epistemological violence in the empirical social sciences ?.**Social and Personality Psychology Compass**, 4 (5), pp. 295-.303.

- Teo, T. (2013).Backlash against American psychology: An indigenous reconstruction of the history of German critical psychology**, History of Psychology**, 16 (1) (2013), pp. 1-18.

- Uhiler, P. (2006): **improving student academic reading achievement through the use of multiple intelligences teaching strategies**. http: //search.epent. com/login.aspx? direct true&db=eric&an=ED479914.

- Walter Matthys 1, Louk J M J Vanderschuren, Dennis J L G Schutter, John E Lochman.(2012). Impaired neurocognitive functions affect social learning processes in oppositional defiant disorder and conduct disorder: implications for interventions, **Clin Child Fam Psychol Rev**, 15(3):234-46.

- Youman, E. (2010), A confirmatory factor analysis of the Stanford– Binet Intelligence Scales, Fifth Edition, with a high-achieving sample. **Psychol. Schs**., 47: 1071–1083. doi: 10.1002/pits.20525 (takin 5/10/2014).

- Youman, E. (2008), Assessing giftedness in children: Comparing the accuracy of three shortened measures of Intelligence to the Stanford–Binet Intelligence Scales, Fifth Edition. **Psychol**. **Schs**., 45: 523–536. doi: 10.1002/pits.20321 (takin 5/10/2014).